

مهرجان البهجة والألق

الكاتب



ابن الديرة

سبعة أيام وكان الألق يزداد سطوعاً وإشعاعاً، والشعر يتضوّع عبيره في الأرجاء، ناثراً البهجة والبهاء وعمق المعاني، وأعذب الكلمات..

يوم الأحد، اختتم مهرجان الشارقة للشعر العربي، الذي تكرّم صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بافتتاح دورته التاسعة عشرة في التاسع من يناير، ونظّمته دائرة الثقافة، وأشرف على فعالياته بيت الشعر.

حفلت دورة مهرجان هذا العام، بعدد من الفعاليات المهمة، كدأبه في دوراته السابقة، فقد كرّم صاحب السموّ حاكم الشارقة شخصيتي المهرجان الفائزتين بجائزة الشارقة للشعر العربي لعام 2023، الشاعرة الإماراتية شيخة المطيري، والشاعر السعودي حسن الزهراني. وكرّم الفائزين بجائزة الشارقة لنقد الشعر العربي في دورتها الثانية، الدكتور فتحي الشرماني، من اليمن، والدكتور محمد الطحناوي، والدكتور عبد الرحيم وهابي، من المملكة المغربية. وكانت اللفتة الباذخة، تكريم سموه للشعراء الاثني عشر، الفائزين بجائزة مجلة «القوافي» الشهرية التي تصدر من بيت الشعر في الشارقة، بحيث يختار سموه، كل شهر من قصائد المجلة شاعراً مميّزاً للعدد؛ فكان هذا الانتقاء الراقي، علامة فارقة في تاريخ المجلة، بحيث لا تضمّن في أعدادها إلا النخب المميّزة، من الشعراء العرب، لذلك كانوا يجتهدون في نظم أعذب القصائد، لأنّ مسؤوليتهم كبيرة أمام قامة ثقافية وفكرية وأدبية، الدكتور سلطان القاسمي، راعي الثقافة والحضارة في الشارقة.

مهرجان ينتظره محبّو الشعر والثقافة بفارغ الصبر والترقب، كل عام، لاسيما أن دائرة الثقافة، بإشراف رئيسها عبدالله العويس، ومدير إدارة الشؤون الثقافية، محمد إبراهيم القصير، وفريق مجتهد متفانٍ، تنظّمه في هذا الشهر الجميل يناير، الذي تزدان فيه شارقة الجمال والبسمة، بطقس بديع ممتع.

المهرجان، بأماسيه الشعرية الثريّة التي احتضنها قصر الثقافة، أو الندوات الفكرية النقدية التي ينظّمها بحرفية بالغة

بيت الشعر، بإشراف الشاعر محمد عبدالله البريكي، مدير البيت والقائمين عليه، وكلّهم من ذوي الخبرة، بحيث تناقش هذه الندوات، قضايا مهمة في الشعر وتأثيره وتجلياته. كرم ما بعده كرم وعطاء سخيّ، وامتّع لا تماثلها متع يعيشها كل من يقيم في هذه الإمارة الباسمة الباسقة إمارة سلطان الثقافة والفكر. الشارقة أعادت إلى الشعر بهاءه ورونقه وعذوبة معانيه.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.